



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية



مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 4 المجلد 23 2022



مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير

نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبي

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الإصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة
<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١ - الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index -ARCI

٢ - Publons

٣ - Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤ - دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.



مدى تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لمهارات الاستماع

د. حسن بن إبراهيم الجليدي **

أ. فايز بن عقلاء المبارك*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى تضمين مهارات الاستماع في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، كونه الأنسب للوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، بفصليه: الأول والثاني من العام الدراسي (١٤٤٢هـ)، واستخدم الباحثان أداة بطاقة تحليل المحتوى كأداة أساسية في عملية التحليل، حيث اشتملت بطاقة تحليل المحتوى على (٣) مهارات رئيسية هي: مهارة الفهم الاستماعي، ومهارة التحليل الاستماعي، ومهارة النقد الاستماعي، واشتملت هذه المهارات الثلاث على (١٩) مهارة فرعية، وبلغ عدد التكرارات الكلي لجميع الأهداف (٢١١) تكراراً، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بمهارات الاستماع في الكتب الدراسية من قبل مؤلفي المناهج والقائمين على إعداد محتوى الكتب الدراسية، مع الاهتمام في طرح الدروس التي تقوم على تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، وذلك من أجل تحقيق الشمول في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، والتي لها الدور الأكبر في إبراز شخصية الطالب وتعديل سلوكه وزيادة خبراته.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى - مهارات الاستماع - الفهم الاستماعي - التحليل الاستماعي - النقد الاستماعي - لغتي الجميلة

مقدمة الدراسة:

مع تنوع اللغات في أقطار العالم وما تحويه هذه اللغات من مفردات كثيرة ومتنوعة تعد اللغة العربية من أهم اللغات في أنحاء العالم لأنها لغة القرآن الكريم فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (سورة الشعراء، ١٩٥)، مما يعزز من مكانتها بين لغات العالم، ويزيد من أهميتها بين الشعوب، وهذا لا يعني أن نقل من شأن اللغات الأخرى فلكل مجتمع لغته الخاصة به ولكن ديننا الإسلامي الحنيف هو آخر الأديان ورسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم»، خاتم الأنبياء والرسول وبالتالي هذا يجعل

* مشرف تربوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الجوف - المملكة العربية السعودية.

* البريد الإلكتروني: helglidi@ju.edu.sa

** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد - قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية.

* البريد الإلكتروني: hfsayed@ju.edu.sa

تاريخ إستلام البحث: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٢ تاريخ قبول البحث: ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢ تاريخ النشر الإلكتروني: ٤ / ٤ / ٢٠٢٢

من اللغة العربية لغةً مهمة ويعطيها موقعاً متقدماً على جميع اللغات الأخرى، كما تتفوق اللغة العربية على العديد من اللغات الأخرى بغناها بالمفردات ومقدرتها على اشتقاق الألفاظ المعبرة والنحت والمجاز والإعراب الذي يعتبر ومنذ القدم من الصفات المؤهلة، مقارنة باللغات الأخرى التي فقدت ميزة الإعراب، وبذلك استطاعت وبكل قدرة وجدارة على أن تصبح من أعظم الحضارات التي عرفها العالم في العصور الوسطى، وذلك ولأنها أمام علوم اليونان والفرس والحضارات الأخرى لم تقف عاجزة، بل استطاعت أن تعبّر عن مختلف علومهم بما تحويه من مصطلحاتٍ ومعانٍ لم تكن معروفة لدى العرب من قبل تعبيراً دقيقاً علمياً (علي، ٢٠١٦).

وما ما يميّز لغتنا العربية على العموم ومناهجنا الدراسية على الخصوص هو تنوع المهارات بداخلها، فاللغة العربية كلّ متكامل من المهارات تجمع العديد من المهارات المهمة والمترابطة فيما بينها، مثل مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، فلا يمكن أن نمتلك مهارة الكتابة قبل مهارة القراءة ولا يمكن أن نمتلك مهارة القراءة قبل مهارة الاستماع، كما أن القارئ لجيد لابد أن يكون مستمعاً جيداً فالاستماع يسبق القراءة أي أن التحدث والقراءة لا يمكن أن يمتلكهما الطالب على وجه الخصوص والفرد على وجه العموم قبل أن يمتلك مهارة الاستماع، حيث توجد علاقة قوية بين مهارتي الاستماع والقراءة فهما دائماً متلازمتان جنباً إلى جنب، فالاستماع يسبق القراءة وبالتالي لا يمكن امتلاك مهارة القراءة قبل مهارة الاستماع فالقراءة مسبوقة بالاستماع، وقدرة وكفاءة مهارة القراءة معتمدة إلى حدٍ كبير على قدرة وكفاءة الاستماع (حميدان، ٢٠١٦).

وبالتالي أصبح لزاماً على كل من الطالب والمعلم أن يمتلك هذه المهارات فهي مهارات ضرورية يتم بها الفرد على وجه العموم والطالب على وجه الخصوص جميع جوانبه التعليمية حيث إنها تجعل من الفرد قادراً على الإدراك والفهم والاستيعاب بصورة أكبر وأعمق، ويعد الاستماع فناً لغوياً من فنون اللغة العربية بجوار الفنون الأخرى التحدث والقراءة والكتابة، وتعتبر مهارة الاستماع المهارة الأولى التي يتعامل معها الطفل في حياته.

ويرى الباحثان أنه بالرغم من التطور الحاصل في العلم والتقدم في طرق التدريس إلا أن مهارة الاستماع ستظل من المهارات المهمة يجب أن يمتلكها الطالب لأنها الركيزة الأساسية التي إن امتلكها الطالب بصورة جيدة بدون أي مشتتات ستجعل منه قادراً على استيعاب المعلومة وامتلاك المعرفة بشكل أعمق.

و للاستماع أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، فهو وسيلة التواصل والتخاطب والفهم، ويعتبر من أهم المهارات التي يجب على الفرد امتلاكها، وأشار عبد الله (٢٠٠٥) إلى أهمية الاستماع حيث قال: "للاستماع دوراً كبيراً في حياتنا بشكل عام، وبواسطته اتصلت الشعوب ببعضها البعض فهو الوسيلة الأولى للتواصل والتخاطب فيما بيننا وبواسطته يمتلك الإنسان الكلمات والمفردات، وبالتالي تتكون لديه حصيلة من الكلمات يكوّن بها الجمل ويركبها، ويستقبل العديد من المفاهيم والأفكار، وبواسطتها يستطيع اكتساب جميع المهارات الأخرى للغتنا العربية".

كما أن المستمع الجيد للحديث يستطيع وبكل دقة ومهارة أن ينقل محتواه ومضمونه من الذي لا يجيد امتلاك مهارة الاستماع (سهل، ٢٠١٦)، ونستطيع القول إن مهارة الاستماع تعتبر من المهارات الجوهرية فهي تتطلب العناية والاهتمام في المراحل الدراسية المبكرة من مراحل التعليم، ولها أهمية كبرى وبالغة والحاجة لهذه المهارة تعتبر حاجة ملحة في التعليم. (الجليدي، ٢٠١١).

وأوصت بعض الدراسات مثل دراسة السبعان (٢٠١٥) بتطوير مهارات الاستماع الموجودة في أهداف تعليم مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم العام وإعادة النظر في التمارين والأنشطة لموضوعات مقرر لغتي وذلك بزيادة عددها والاهتمام بها، ودراسة المشهراوي (٢٠١٧) أوصت بالاهتمام والاعتناء بمهارة الاستماع وتنميتها من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية واعتبار هذه المهارة جزءاً أساسياً من مقررات اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية، كما أثبتت نتائج دراسة (POLAT & ERİŞTİ (2019) أن هناك علاقة قوية بين تطوير مهارة الاستماع والمهارات الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة وكان التأثير الأكبر لمهارة الاستماع على المهارات الأخرى لصالح مهارة التحدث، كما أوصت دراسة مصطفى (٢٠١٩) بتحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارة الاستماع، كما أوصت بإجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لتدريبهم على طرق تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما تم الاطلاع عليه مسبقاً من الدراسات السابقة والأدبيات التي بينت أهمية الاستماع ودوره في تنمية شخصية الطالب، ودور مهارة الاستماع في تنمية المهارات اللغوية الأخرى مثل: القراءة والكتابة والتحدث، فقد سعى الباحثان إلى بيان هذه الأهمية، والكشف عن مدى تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات الاستماع، حيث استند الباحثان في تحديد مشكلة الدراسة على ما أثبتته الدراسات السابقة من أهمية كبرى لمهارة الاستماع وضرورة تضمينها في الكتب الدراسية، مثل دراسة (الصويركي، ٢٠١٩) ودراسة Zeng and Goh (2018) ودراسة حميدان (٢٠١٦) ودراسة (2016) Fogelsong ودراسة الجليدي (٢٠١١) ودراسة عبد الله (٢٠٠٥)، فقد أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بمهارة الاستماع في المناهج الدراسية على مستوى التعليم العام وكذلك مناهج ما بعد التعليم العام.

وبعد أن اطلع الباحثان على نتائج بعض الدراسات التي تناولت مهارة الاستماع لدى التلاميذ لاحظ وجود ضعف في مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث أثبتت نتائج دراسة حسن (٢٠١٨) التي أجرتها على مجموعة من تلميذات المرحلة الابتدائية وجود قصور في امتلاك مهارة الاستماع لدى الطالبات وبالتالي حاجة التلميذات لمهارة الاستماع وأوصت بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لإكساب الطالبات هذه المهارة كما أكدت على أن مهارة الاستماع يمكن للطالبات اكتسابها في الصف السادس الابتدائي.

وأثبتت نتائج دراسة هاني (٢٠١٦) وجود ضعف في مهارة الفهم الاستماعي لدى الطلاب، كما أكدت دراسة (Amel (٢٠١٦ التي أجراها على مجموعة من الطلاب في الجزائر في المراحل الجامعية وجود ضعف في مهارة الاستماع لديهم، وهذا دليل على أن مهارة الاستماع مهمة حتى ما بعد مراحل التعليم العام، كما أظهرت نتائج دراسة القاضي (٢٠١٨) ودراسة المشهراوي (٢٠١٧) ودراسة البكر (٢٠١٤)، وجود ضعف في امتلاك طلاب الصف السادس الابتدائي لمهارة الاستماع، كما أوصت دراسة الجبوري والنجار ورهيف (٢٠١٧) بإجراء دراسات تحليلية لمحتوى كتب اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية، لمعرفة مدى تضمين مهارات الاستماع المناسبة لكل مرحلة، و أوصت دراسة الخالدي (٢٠١٧) بأهمية إجراء دراسات مستقبلية قائمة على مهارات الاستماع ومدى تضمينها في الكتب الدراسية ومعرفة مدى إتقان الطلاب لها.

وفي ضوء ما سبق يستشعر الباحثان الأهمية الكبرى لتضمين مهارات الاستماع في الكتب الدراسية، مما يؤكد أهمية هذه المهارات، والحاجة إلى تضمينها في الكتب الدراسية، ومن هنا قام الباحثان بإجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للطلاب.

أسئلة الدراسة: سعى الباحثان من خلال الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توافر مهارات الاستماع في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الاستماع اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

٢- ما مدى توافر مهارة الفهم الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

٣- ما مدى تضمين مهارة التحليل الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

٤- ما مدى توافر مهارة النقد الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

١- تحديد مهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

٢- التعرف على مدى توافر مهارة الفهم الاستماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

٣- مدى تضمين مهارة التحليل الاستماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

٤- مدى توافر مهارة النقد الاستماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة: في ضوء ما تسهم به هذه الدراسة يمكن تحديد الأهمية في:

الأهمية النظرية:

١- تقديم قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- تقديم معلومات حول مدى توافر مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ في محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

الأهمية التطبيقية:

١- تساعد هذه الدراسة القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بإعادة النظر في المناهج الدراسية عند بناء المناهج وذلك بتعزيز المحتوى العلمي والخبرات والأنشطة القائمة على مهارات الاستماع من خلال تزويدهم بمهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي.

٢- تفيد الدراسة المعلمين عند إعداد الدروس وخاصة ما يتعلق بالاستماع بتعزيز هذه المهارة لدى الطلاب بجوار المهارات اللغوية الأخرى لديهم.

٣- تساعد الدراسة التلاميذ على تنمية مهارة الاستماع لديهم واكتسابها بشكل صحيح وزيادة الدافعية نحو التعلم لديهم.

٤- تساعد الدراسة التلاميذ على تنمية المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والتحدث والكتابة.

٥- تساعد الدراسة التلاميذ على زيادة الثقة بالنفس والتحليل وتقبل النقد والتركيز المستمر داخل الحصة الدراسية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للطلاب.

الحدود المكانية: كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني طبعة (١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م)

الحدود الزمانية: العام الدراسي (١٤٤٢ هـ).

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى

التحليل لغةً: حَلُّ الشيء: بمعنى جزّأه وأرجعه إلى عناصره، وحلّل الشيء: درسه وكشف خباياه (ابن منظور، ١٩٩٤، ص٥٦٥).

"حوى الشيء حوايئةً، تجمّع، والمحتوى: بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء" (ابن منظور: ١٩٩٤، ص١٤٦). وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي المنهجي، وهو أداة علمية تستخدم في تحليل المحتوى المضمون أو الظاهر لأحد المقررات الدراسية بطريقة منتظمة وموضوعية للوصول إلى استقرارات ثابتة واستدلالات معينة. مسلمي (٢٠١٧)، وعرفه (الضبيح، ٢٠٠٦، ص٢٨٥) بأنه: "أسلوب يهدف لدراسة المحتوى دراسة تحليلية مع العناية بالوصف الموضوعي له كميّاً وكيفياً".

ويعرف الباحثان تحليل المحتوى إجرائياً أنه: أحد أساليب البحث العلمي يهدف إلى التحليل الكمي الهادف لمهارات الاستماع (مهارة الفهم الاستماعي، ومهارة التحليل الاستماع، ومهارة النقد الاستماعي) ومدى توافرها في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

لغتي الجميلة

يعرفها الباحثان إجرائياً أنه أحد الكتب الدراسية ضمن مجموعة كتب تحمل نفس الاسم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ويضم العديد من المعارف والعلوم والقيم المتنوعة، كما أنه يجمع بين جميع فروع اللغة العربية كالقواعد والقراءة والتعبير والخط والإملاء.

مهارة الاستماع

تعرف المهارة بمعنى البراعة، والشخص الماهر هو الحاذق في أداء عمله (ابن منظور، ٢٠٠٣)، وعرفها الأسطل (٢٠١٠) أنها: كل ما يظهر على المتعلم أو يصدر منه من أداء أو عمل يكون ذا جودة وكفاءة ودقة عند تنفيذه، بينما تعرف مهارة الاستماع بأنها مهارة تسبق مهارة الإنصات وعن طريقه يمكن للمتعلم أن يتعلم اللغة فهو يعتبر أحد أنشطة العقل الإيجابية المقصودة، ولا يتم الاستماع إلا بالانتباه والتركيز لفهم وإدراك المسموع. (هيكل، ٢٠١٠، ص٢٨٦)، كما أنه أحد فنون اللغة، بواسطته يمكن للمستمع أن يمتلك باقي الفنون اللغوية الأخرى كالقراءة والتحدث والكتابة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات الاستماع:

الاستماع هو مفهوم الكلام، وهو الانتباه إلى شيء مسموع كما هو في الاستماع إلى الحديث أو التخاطب بين مرسل ومستقبل، وإذا أردنا التحدث إلى السمع فنستطيع القول إنه حاسة الأذن، فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، فعندما يولد الإنسان فإنه يولد صامتاً سوى بعض البكاء الذي لا يعتبر لغة مكتسبة ولكن بعد فترة ومدة من الضحك وبعده المناغاة ببعض الكلمات البسيطة، فإن الطفل يسمع قبل التحدث والنطق عبارات وكلمات لا تعد ولا تحصى، فهو يحاول تقليد ما سمعه من والديه أو أقربائه فيخطئ مرة ويصيب مرة إلى أن يحسن اللفظ والنطق. (مذكور، ٢٠٠٠، ص ١٢٧).

أهداف تدريس الاستماع:

يعتبر استيعاب المسموع وفهم ما تم الاستماع إليه معرفياً وسلوكياً ووجدانياً هو الهدف الرئيسي من عملية الاستماع وتوجد أهداف أخرى متعددة وكثيرة يرغب المعلم أن تتحقق في جميع الطلاب، ومن أهداف تدريس الاستماع:

للاستماع دور في إثراء الطلاب مهارات الاستماع وآدابه، كما يستطيع الطالب أن يميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية كما أن تدريس الاستماع ينمي قدرات الطلاب على استيعاب الحديث والذوق الجمالي لما يحيط به كما أنه يعود الطلاب على أن يكونوا مستمعين جيدين من أجل فهم كل ما تتم قراءته فهماً سليماً، بالتالي تنمية هذه القدرات على كتابة الملخصات الشاملة والمفهومة من قبل القارئ. (السبعان، ١٤٣٥).

أهمية الاستماع:

توجد علاقة ارتباطية بين تفوق الطالب في دراسته وبين معدل امتلاكه لمهارة الاستماع فكلما كان امتلاك الطالب مرتفعاً لهذه المهارة كان هناك تفوق ملحوظ في مستوى الطالب الدراسي، كما يرى (الجليدي، ٢٠١١، ص ٦٦) أن على معلم اللغة العربية أن يكون لديه دراية كاملة عن أهمية مهارة الاستماع، لكي يكتسبها الطلاب بصورة صحيحة، ويذكر (الجبوري، ٢٠١٧، ص ٢٤٩) أهمية الاستماع لطلاب المرحلة الابتدائية حيث يقول " الاستماع مهارة أساسية وهامة ومؤثرة على التحصيل الدراسي، واكتساب اللغة الصحيحة، فأحياناً يكون التلميذ متأخراً في التحصيل اللغوي والدراسي عموماً ليس بسبب نقص في الذكاء أو الفهم، بل لأنه يعاني من نقص في حاسة السمع، فالاستماع يؤثر في التحصيل والاستيعاب والاكْتساب اللغوي".

أنواع الاستماع:

قسّم جاسم (٢٠١٥) الاستماع إلى ثلاثة أنواع وهي: الاستماع للتعليم، والغرض من هذا النوع هو الاستماع للتقليد والمحاكاة، والاستماع للتصحيح، فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلب من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن يتلو القرآن الكريم ليسمعه ويصحح قراءته، والاستماع للترديد وهو أن يستمع ما تمت قراءته عليه لكي يردد ذلك باختصار وإيجاز.

بينما يصنفه (عبدالله، ٢٠٠٥، ص.٣٠) إلى أربعة أنواع هي: "الاستماع للترديد المباشر، والاستماع للاستظهار، والاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية والاستماع للاستيعاب"

الفرق بين الاستماع والسماع والإنصات:

السماع: السماع عملية فطرية لا تتطلب التعليم من الشخص ولا تتطلب مهارات وقدرات خاصة من المتعلم فهي بحد ذاتها تلقي أصوات وإشارات حسية بواسطة الأذن (شعيب، ١٤٣٥، ص ٢٩٠)، ويعرف السويقي (٢٠١٨) السماع أنه: "عملية تولد مع الإنسان وترتبط بسلامة الأذن وقدرتها على التقاط الأصوات" (ص. ١٥).

الإنصات: هي درجة تعلق درجة الاستماع، وتتطلب من المنصت تركيزاً عالياً وانتهاهاً كبيراً لذلك نستطيع القول بأن جميع المتعلمين هم يستمعون إلى حديث المعلم ولكن القلة منهم ينصتون إليه. (محمد، ٢٠١٦، ص ٢١٣)، ويقول عنه هيكل "إن الإنصات ليس مجرد الاستماع إلى محتوى الكلمات ولكنه محاولة لفهم ما وراء تلك الكلمات فهماً أقرب إلى الصحة أو رؤية الأفكار التي يعبر عنها المتحدث ومعرفة اتجاهاته من وجهة نظره هو، كما يعني الإحساس بما يريده المتحدث". (هيكل، ٢٠١٠، ص ٢٨٨).

ويرى الباحثان أن تدريس مهارة الاستماع لطلاب المرحلة الابتدائية تعتمد بشكل أساسي على تنوع المدخلات السمعية من مجموعة متنوعة من المصادر مثل: المحاضرات والأخبار والعنوان العام والإعلانات والأفلام. ويتطلب ذلك قدراً كبيراً من التحليل العقلي من جانب المستمع، حيث يتم تفسير الرسائل من خلال توظيف المهارات والمعرفة من المصادر اللغوية وغير اللغوية، وبعبارة أخرى، فإن الغرض من الاستماع والمعرفة الاجتماعية والثقافية والمعرفة الخفية أمر حيوي للغاية، لذا من المهم جداً تعليم استراتيجيات الاستماع للطلاب، وقبل القيام بذلك يجب على المعلمين زيادة معرفة المتعلمين بالمفردات والقواعد وعلم الأصوات، لأن تطوير استراتيجيات مهارة الاستماع مهم لتدريب الاستماع ويمكن للمتعلمين توجيه وتقييم فهمهم وإجاباتهم.

الدراسات السابقة: قام الباحثان بالاطلاع عن مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تحدثت عن متغيرات البحث وهما تحليل المحتوى ومهارة الاستماع حيث قسم الدراسات إلى محورين رئيسيين هما:

الأول: دراسات تتعلق باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ودوره في تنمية وتطوير الكتب الدراسية والمهارات والقيم والأهداف، والتي لها أيضاً أثر فعال في تطوير شخصية الطالب وتنميتها.

الثاني: دراسات تتعلق بمهارة الاستماع سواء من ناحية تنميتها أو دورها في العملية التعليمية أو أهدافها أو أهميتها، مراعيًا الترتيب الزمني للدراسات من الأحدث إلى الأقدم وتناول هذه الدراسات من حيث الهدف من الدراسة والمنهج والمستخدم، وأدوات الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ونتائج الدراسة وتوصياتها، والتعقيب على الدراسة، وتوضيح أوجه الاستفادة منها.

الدراسات والبحوث المتعلقة بتحليل المحتوى:

هدفت دراسة الفقيه (٢٠١٩) التي كان عنوانها "تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي" إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، حيث استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب

لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين، الأول والثاني، واستخدمت الباحثة في دراستها أداة بطاقة تحليل المحتوى، وقائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف السادس الابتدائي، حيث صُممت البطاقة بناء على قائمة المهارات التي توصلت إليها الباحثة، وخلصت الباحثة في نتائج دراستها إلى أن درجة تضمين المهارات الحياتية بلغ تكراره (٤٨٩)، وحصلت المهارات العقلية على المرتبة الأولى كأعلى مهارة بنسبة تكرار بلغت (٤٥,٢٪)، واحتلت المهارات الثقافية الترتيب الثاني بنسبة تكرار بلغت (٣١,١٩) بدرجة متدنية، وجاءت المهارات الاجتماعية بالترتيب الثالث بنسبة تكرار بلغت (١٢,١)٪، وفي المرتبة الرابعة جاءت المهارات الأخلاقية بنسبة تكرار بلغت (٧,٧)٪، وجاءت في الترتيب الأخير المهارات الجمالية بنسبة تكرار بلغت (٣,١)٪، وأوصت الدراسة بتضمين المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي في كتاب لغتي الجميلة.

كما هدفت دراسة هاشم وعبداللطيف (٢٠١٩) بعنوان "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير نظرية السمات" إلى التعرف على مدى تضمين معايير نظرية السمات في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، واستخدمت الباحثتان في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تحليل المحتوى اشتملت على ثمانية معايير فرعية، وجاءت نتائج الدراسة بأن حصل معيار طموح واهتمام الطلبة باكتسابهم المعرفي على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغ (٤٠٨) ، وحصل معيار التقويم على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (٢٢٢)، وفي المرتبة الثالثة جاء معيار السمات الفردية للطلاب بمجموع تكرارات بلغ (١٨٥)، وفي المرتبة الرابعة معيار المستويات الإدراكية للطلبة بمجموع تكرارات بلغ (١٣٥)، وحصل معيار الجنس البشري على المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (٧٩)، وفي المرتبة السادسة جاء معيار غرس مفاهيم الولاء بمجموع تكرارات بلغ (٦٣)، كما جاء معيار الفروق الفردية بين الطلبة في المرتبة السابعة بمجموع تكرارات بلغ (٢٧)، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة معيار البيئة الاجتماعية بمجموع تكرارات بلغ (١٣)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام الجوانب الوجدانية والنفس حركية في مقررات الطلاب الدراسية، حيث أن لها دور هام في تكوين وتطوير شخصية الطلاب.

وهدف دراسة الغامدي (٢٠١٩) بعنوان "تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري" إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، حيث بلغ عددها ستة كتب، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى في دراستها، حيث اشتملت الأداة على قائمة بأبعاد الأمن الفكري، اشتملت على خمسة محاور هي (البعد الوطني والبعد الديني والبعد الاجتماعي والبعد العقلي والبعد الثقافي)، وجاءت نتائج الدراسة بنسب مختلفة في التكرار، حيث حصل البعد العقلي على أعلى نسبة تكرار بلغت (٤٣,١)٪ ثم حصل البعد الوطني على نسبة تكرار بلغت (٢١,٣)٪ وحصل البعد الاجتماعي على نسبة تكرار بلغت (١٦,٣)٪ كما حصل البعد الديني على نسبة تكرار بلغت (١٠,٤) ثم البعد الثقافي بنسبة تكرار بلغت (٨,٨)٪، وأوصت الدراسة بتطوير محتويات كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، بحيث تشمل على عدة نواحي تساعد في التوعية والإرشاد بأهمية قيم الأمن الفكري.

الدراسات والبحوث المتعلقة بمهارة الاستماع:

هدفت دراسة مصطفى (٢٠١٩) إلى معرفة مدى تضمين مهارات الاستماع في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)، حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على بعض من المعلمات التي تجاوزت معرفتهن في التعليم أكثر من خمس سنوات، وعدد من مشرفات التربية اللاتي يحملن تخصص اللغة العربية، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، لمعرفة وجهة نظر المعلمات والمشرفات حول كتاب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من كون الكتاب يقدم مهارات كافية حول محور الاستماع، واحتواء الدروس على المهارات اللازمة للاستماع، بالإضافة إلى معالجة المهارات بشكل جيد داخل الكتاب، حيث جاءت النتائج في العينة الاستطلاعية أن ١٤ معلمة ومشرفة رأوا أن محتويات الكتاب بجزأيه (الطالب، والنشاط) لا يغطي مهارات الاستماع اللازمة للطلاب، كما أنه لا يعالج هذه المهارات بصورة جيدة، حيث بلغت نسبة هذه المجموعة على (٣٠،٣٪)، أن نسبة (٣٣،٣٪) من نفس مجموعة العينة الاستطلاعية (٨ مشرفات ومعلمات) جاءت نتائجهن بأنهم رأوا أن محتوى كتاب لغتي بجزأيه (الطالب والنشاط) يقدم ما يكفي من مهارات الاستماع للطلاب ولكن ليست جميع المهارات، وجاءت نتائج المجموعة الثالثة بنسبة (٨،٤٪) وعددهن (معلمتان ومشرفة) أن كتاب لغتي يشمل على جميع مهارات الاستماع المناسبة للطلاب بشكل كافٍ، وأن جميع الدروس تشمل على المهارات الخاصة بالاستماع، بينما رأوا أن كتاب لغتي لا يعالج هذه المهارات بصورة مناسبة، وأوصت الدراسة القائمين على إعداد المناهج في المملكة العربية السعودية وبالأخص مناهج اللغة العربية أن يعيدوا النظر تخطيط مقررات لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، كما أوصت الدراسة معلمي اللغة العربية إلى زيادة الأنشطة اللاصفية التي تنمي مهارة الاستماع وتزيد من فاعليتها لدى الطلاب، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقويمية حول مهارات الاستماع من أجل تنميتها لدى الطلاب.

وهدفت دراسة الذيابي (٢٠١٩) إلى معرفة مهارات الاستماع المناسبة لطلاب الصف الأول متوسط، التي يجب تضمينها في أنشطة كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث حددت دراسة الذيابي (٢٧) مهارة استماع مناسبة لطلاب الصف الأول متوسط، وحدد لجميع هذه المهارات أربعة مجالات رئيسية هي: (تقويم المحتوى، التصنيف السمعي، التفكير الاستنتاجي، استخلاص الأفكار الرئيسية)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أنشطة كتاب لغتي الخالدة راعت مهارة التصنيف السمعي بتكرار بلغ (٦) مرات، بينما راعت الأنشطة مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية بتكرار بلغ (٧) مرات، ومهارة التفكير الاستنتاجي بتكرار بلغ (١٣) مرة، بينما بلغت تكرارات مهارة تقويم المحتوى (٤) مرات، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في أنشطة مقرر لغتي الخالدة للصف الأول متوسط، بحيث تشمل على أنشطة متنوعة هدفها تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، كما أوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية لمعلمي ومشرفي اللغة العربية للتعرف على مهارات الاستماع وتنميتها لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة البشري (٢١٠٧) إلى معرفة مدى تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات الاستماع المناسبة للطلاب، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة، واستخدمت دراسة البشري أداة بطاقة تحليل المحتوى، واعتمد الباحث في دراسته على عدة محاور (القراءة، التحدث، الكتابة، الاستماع)، حيث أظهرت نتائج دراسة البشري تضمين مهارة الكتابة أعلى نسبة تكرار بلغت (٥١،٨٤٪)، واحتلت مهارة القراءة المرتبة الثانية بنسبة تكرار بلغت (٢٩،٠٤٪)،

وجاءت مهارة التحدث بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة التكرار (١١,٢١٪)، واحتلت مهارة الاستماع المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار بلغت (٧,٩٪)، حيث أظهرت النتائج وجود قصور في تضمين مهارة الاستماع داخل مقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة رغم وجود أوجه اتفاق و أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى، حيث ساعدت الدراسات والبحوث في بناء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى حيث اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات الأخرى في اختيار أسلوب المنهج، باختلاف مجتمع الدراسة والعينة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تحديد الأداة المناسبة وهي بطاقة تحليل المحتوى، وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في طريقة بناء أداة الدراسة كما يمكن الاستفادة أيضا من خطوات تحليل المحتوى للكتب الدراسية ويمكن الاستفادة من الإطار النظري للدراسات في معرفة أهداف الدراسات والاستفادة من النتائج والتوصيات أثناء تطبيق هذه الدراسة، وتوصل الباحثان -في حدود اطلاعهما- إلى أنه توجد ندرة في الدراسات التي اعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للطلاب، كذلك ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في أنها بلورت في ذهن الباحثين طريقة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى الكتب الدراسية وكيفية تطبيقه ومميزاته وكيفية قياس أثر مخرجاته في البحث العلمي، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تكوين تصور عن أدوات الدراسة وكيفية تصميم بطاقة تحليل المحتوى وتطبيقها على المقرر، كما وفرت الدراسات السابقة مجموعة متميزة من النتائج، سيقوم بعدها الباحثان بمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف، وبالتالي تعميم النتائج.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي، كونه المنهج الأنسب للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من جميع كتب لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة: وتمثلت عينة الدراسة من كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين: الأول والثاني، للعام (١٤٤٢هـ).

أدوات الدراسة: تم تصميم قائمة بمهارات الاستماع التي يرى الباحثان أنها تتناسب مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وحسب الفئة العمرية لهم، حيث قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة مصطفى (٢٠١٩) ودراسة الصويركي (٢٠١٩) ودراسة الذيابي (٢٠١٩) ودراسة حسن (٢٠١٨) ودراسة الخالدي (٢٠١٧) ودراسة البشري (٢٠١٧) وغيرها من الدراسات الأخرى التي كونت لدى الباحثان كم هائل من البيانات والمعلومات حول مهارات الاستماع، بالإضافة إلى الأدبيات والمؤلفات النظرية التي تناولت مهارة الاستماع، كما تم الاطلاع على أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والاطلاع على الكتب ومراجع التربية في مجال مهارات الاستماع، حيث تم تحكيمها من قبل أصحاب الخبرة والمختصين في المناهج والخروج بقائمة المهارات الأساسية والتي بناء عليها تم تصميم أداة الدراسة الرئيسية وهي بطاقة تحليل المحتوى للدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١) المهارات الرئيسية للاستماع

عدد المؤشرات	المهارات الرئيسية
٨	مهارة الفهم الاستماعي
٦	مهارة التحليل الاستماعي
٥	مهارة النقد الاستماعي
١٩	المجموع

صدق أداة التحليل: تم التحقق من صدق أداة التحليل، بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة، من ذوي الخبرات، والمختصين في المناهج وطرق التدريس، ومن ذوي الاختصاص باللغة العربية، للتحقق من مدى ارتباط محتواها بأهداف الدراسة، وملائمتها لطلاب الصف السادس الابتدائي.

ثبات التحليل: ويقصد بعملية الثبات، الحصول على نفس نتائج التحليل، عند إعادة عملية التحليل بظروف متماثلة، وتعتبر عملية إعادة التحليل إحدى الطرق التي تمكنا من التحقق من ثبات عملية التحليل، ويعتبر الثبات أحد الخصائص الهامة التي من المهم توافرها في عملية القياس، حيث أن الأداة الثابتة تعطي النتائج ذاتها عند إعادة تطبيقها على نفس العينة، وبنفس الظروف. (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩)، ومن أكثر طرق التحقق من عملية ثبات التحليل هو عرض أداة التحليل على من أصحاب الخبرة ومن ذوي الاختصاص في عملية تحليل المحتوى. (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢)، ويبين الجدول التالي عدد نقاط الاتفاق أو الاختلاف بين المحللين في عملية تحليل العينة العشوائية وهي وحدة (قنوات ومثل عليا) في ضوء مهارات الاستماع، حيث يتضح لنا أن نسبة الاتفاق بين المحللين للوحدة الأولى في الكتاب (قنوات ومثل عليا) بلغت في مهارة الفهم الاستماعي ٩٢,٨٥٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والمحلل الثاني ٢٦ نقطة من أصل ٢٨، بينما بلغت نسبة الاتفاق في مهارة التحليل الاستماعي ٩٥٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني ١٩ نقطة من أصل ٢٠، وبلغت نسبة الاتفاق في مهارة النقد الاستماعي ١٠٠٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحللين ٣ نقاط، وجاء معامل الثبات الكلي بنسبة ٩٤,١١٪، مما يدل على ثبات عملية التحليل بنسبة عالية.

جدول (٢) تكرارات مهارات الاستماع

مهارات الاستماع الرئيسية	التكرارات في تحليل الباحث	التكرارات في تحليل الرؤميل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق بين التحليلين
الفهم الاستماعي	٢٨	٢٦	٢٦	٢	٩٢,٨٥٪
التحليل الاستماعي	٢٠	١٩	١٩	١	٩٥٪
النقد الاستماعي	٣	٣	٣	٠	١٠٠٪
المجموع	٥١	٤٨	٤٨	٣	٩٤,١١٪

وتم حساب معامل الثبات اعتماداً على معادلة كوبر (Cooper)

جدول (٣) معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق

معادلة كوبر (Cooper)	
معامل الاتفاق =	$100 \times \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف} + \text{نقاط الاتفاق}}$

جدول (٤) نسبة الاتفاق على مهارات الاستماع

مهارات الاستماع الرئيسية	الفصل الدراسي	التكرارات في تحليل الباحث	التكرارات في تحليل الزميل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق بين التحليلين
الفهم الاستماعي	الأول	٥٥	٥٢	٥٢	٣	٩٤,٥٪
	الثاني	٤٦	٤١	٤١	٥	٨٩,١٪
التحليل الاستماعي	الأول	٥٠	٤٥	٤٥	٥	٩٠٪
	الثاني	٤٢	٣٨	٣٨	٤	٩٠,٤٪
النقد الاستماعي	الأول	٧	٧	٧	٠	١٠٠٪
	الثاني	١٢	١١	١١	١	٩١,٦٪
المجموع		٢١٢	١٩٤	١٩٤	١٨	٩١,٥٪

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أنه بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين لكتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصل الأول، في مهارة الفهم الاستماعي ٩٤,٥٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والمحلل الثاني ٥٢ نقطة من أصل ٥٥، بينما بلغت نسبة الاتفاق في مهارة التحليل الاستماعي ٩٠٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني ٤٥ نقطة من أصل ٥٠، وبلغت نسبة الاتفاق في مهارة النقد الاستماعي ١٠٠٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحللين ٧ نقاط من أصل ٧، بينما جاءت نقاط الاتفاق والاختلاف ونسب الاتفاق لكتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، في الفصل الثاني في مهارة الفهم الاستماعي ٨٩,١٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين تحليل الباحث والمحلل الثاني ٤١ نقطة من أصل ٤٦، ووجاءت نسبة الاتفاق في مهارة التحليل الاستماعي ٩٠,٤٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني ٣٨ نقطة من أصل ٤٢، وبلغت نسبة الاتفاق في مهارة النقد الاستماعي ٩١,٦٪، وبلغت نقاط الاتفاق بين المحللين ١١ نقطة من أصل ١٢، وجاء معامل الثبات الكلي بنسبة ٩١,٥٪، مما يدل على ثبات عملية التحليل بنسبة عالية، حيث ذكر كوبر Cooper أن نسبة (٨٥٪) وأعلى في نتيجة معامل الاتفاق تدل على ارتفاع نسبة الثبات. (المفتي، ١٩٨٤، ص ٦١)

إجراءات الدراسة: قامت الدراسة على مجموعة من الإجراءات، التي اعتمد فيها على منهجية البحث العلمي، حيث أن البحث الوصفي يقوم على مجموعة من الإجراءات التي تختلف بعض الشيء عن البحوث شبه التجريبية، وهي التي يتبعها الباحثان ويقوم بها بشكل متكامل من أجل وصف دقيق لظاهرة معينة، تعتمد على البيانات والأدلة والحقائق، وتصنيف هذه البيانات والحقائق ومعالجتها من أجل تحليلها بشكل دقيق وشامل، بهدف الوصول إلى نتائج عنها أو عن موضوع معين. (الرشيدى، ٢٠٠٥)

الأساليب والمعالجات الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في عملية تحليل البيانات ومعالجتها:

- التكرارات: لحساب عدد مؤشرات مهارات الاستماع، ويحسب تكراراً واحداً لكل مؤشر يتم رصده أثناء عملية التحليل.
- النسب المئوية: لحساب نسبة التكرارات للمؤشرات وترتيب هذه المؤشرات بحسب عدد مرات تكرارها، من الأكثر إلى الأقل نسبة.
- معادلة كوبر Cooper: لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة، وذلك عن طريق معامل الاتفاق بين المحلل الأول والثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال الأول: ما مهارات الاستماع اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على السؤال الأول، قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات التي تناولت مهارة الاستماع، بالإضافة إلى العديد من البحوث التي تناولت مهارة الاستماع للمرحلة الابتدائية بمختلف الفئات العمرية، مثل دراسة الذيابي (٢٠١٩)، ودراسة مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة الخالدي (٢٠١٨)، ودراسة البشري (٢٠١٧)، ودراسات أخرى كانت محل إثراء علمي للباحثين، بالإضافة إلى أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وخصائص النمو للفئة العمرية من (٩ إلى ١٢) سنة، ووثيقة منهج لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وعلى أثر ذلك قام الباحثان بتصميم قائمة بمهارات الاستماع، حيث تم عرض هذه القائمة على عدد من المختصين في المناهج وطرق التدريس، للخروج بقائمة محكمة لمهارات الاستماع اللازم تضمينها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، حيث اشتملت هذه القائمة في صورتها النهائية على ثلاث مهارات رئيسية تفرع منها (١٩) مؤشراً، كما في الجدول التالي:

جدول (٥) المؤشرات في المهارات الرئيسية

المؤشرات	التسلسل	المهارات الرئيسية
تحديد العلاقات بين الأفكار الموجودة في النص المسموع	١	مهارة الفهم الاستماعي
فهم النص المسموع	٢	
تلخيص النص المسموع	٣	
تكوين جمل مفيدة من خلال النص المسموع	٤	
تحديد عنوان مناسب للنص	٥	
التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع	٦	
التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها	٧	
إكمال الفراغات في الجمل بكلمات مناسبة من خلال النص المسموع	٨	
تحليل النص المسموع إلى مجموعة من النقاط الرئيسية	١	مهارة التحليل الاستماعي
تحليل الأصوات الساكنة والمتحركة والوقف في النص المسموع	٢	
استخلاص القيم البارزة في النص المسموع (إيجابية - سلبية)	٣	
الربط بين الشخصيات والأحداث في النص المسموع	٤	
استنتاج الهدف الرئيس من محتوى النص المسموع	٥	
استنتاج الأفكار الثانوية من النص المسموع	٦	
إبداء الرأي وطرح وجهة النظر في محتوى النص المسموع	١	مهارة النقد الاستماعي
الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة بالقبول أو الرفض	٢	
الحكم على عنوان النص المسموع من وجهة نظر المستمع	٣	
إبداء الرأي حول شخصيات النص المسموع	٤	
تحديد مواطن القوة والضعف في النص المسموع	٥	

ويرى الباحثان أن هذه المؤشرات هامة جداً في تنمية مهارة الاستماع عند الطالب، و أن هذه المؤشرات لها القدرة على تنمية مهارة التواصل وزيادة ثقة الطالب في نفسه، وبناء شخصيته في المجتمع، واتفقت هذه النتيجة في تناول عدداً من أهداف مهارات الاستماع مع مجموعة من الدراسات، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الذيابي (٢٠١٩) في تناولها لمهارة التحليل الاستماعي والنقد الاستماعي واختلفت معها في مهارة النقد الاستماعي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (٢٠١٩) في تناولها لمهارة الفهم الاستماعي ومهارة التحليل الاستماعي ومهارة النقد الاستماعي.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: نص السؤال الثاني: ما مدى توافر مهارة الفهم الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحثان بتحليل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني واستخراج التكرارات، وحساب النسب المئوية للمؤشرات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الفهم الاستماعي، التي تم رصدها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي:

النسبة المئوية	المجموع	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		مهارة الفهم الاستماعي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣٢,٢٦%	٣٠	١٣,٩٨%	١٣	١٨,٢٨%	١٧	فهم النص المسموع
٢٢,٥٨%	٢١	٨,٦٠%	٨	١٣,٩٨%	١٣	إكمال الفراغات في الجمل بكلمات مناسبة من خلال النص المسموع
١٢,٩٠%	١٢	٥,٣٨%	٥	٧,٥٣%	٧	تلخيص النص المسموع
١١,٨٣%	١١	٥,٣٨%	٥	٦,٤٥%	٦	تحديد العلاقات بين الأفكار الموجودة في النص المسموع
٨,٦٠%	٨	٣,٢٣%	٣	٥,٣٨%	٥	التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع
٧,٥٣%	٧	٤,٣٠%	٤	٣,٢٣%	٣	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها
٤,٣٠%	٤	٣,٢٣%	٣	١,٠٨%	١	تحديد عنوان مناسب للنص
٠%	٠	٠,٠٠%	٠	٠%	٠	تكوين جمل مفيدة من خلال النص المسموع
١٠٠%	٩٣	٤٤,٠٩%	٤١	٥٥,٩١%	٥٢	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لدينا أن مجال مهارة الفهم الاستماعي اشتملت على (٨) مؤشرات، بمجموع (٩٣) تكراراً، حيث بلغ عدد التكرارات في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٥٢) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٥٥,٩١%)، وبلغ عدد التكرارات في محتوى الكتاب للفصل الدراسي الثاني (٤١) تكراراً، وبنسبة مئوية (٤٤,٠٩%).

من خلال النتائج السابقة المدونة في الجدول رقم (٤-٢)، يتضح لنا حصول مهارة (فهم النص المسموع) على المرتبة الأولى في عدد التكرارات، والنسبة المئوية الأعلى، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (١٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٢٨%)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (١٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٩٨%)، و في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني جاء مجموع التكرارات، (٣٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٢٦%)، وحصول مهارة (إكمال الفراغات في الجمل بكلمات مناسبة من خلال النص المسموع) على المرتبة الثانية في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (١٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٩٨%)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٨) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٦٠%)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٢١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٥٨%)، وحصلت مهارة (تلخيص النص المسموع) على المرتبة الثالثة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٧) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٧,٥٣%)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٥) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٥,٣٨%)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء

مجموع التكرارات، (١٢) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٩، ١٢٪)، وحصلت مهارة (تحديد العلاقات بين الأفكار الموجودة في النص المسموع) على المرتبة الرابعة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٤٥، ٦٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٥) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨، ٥٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (١١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٨٣، ١١٪)، وحصلت مهارة (التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع) على المرتبة الخامسة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية الأعلى، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٥) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨، ٥٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٣) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣، ٣٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٨) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٦، ٨٪)، وحصلت مهارة (التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها) على المرتبة السادسة في عدد التكرارات والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٣) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣، ٣٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٣، ٤٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥٣، ٧٪)، وحصلت مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص) على المرتبة السابعة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٨، ١٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٣) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣، ٣٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٣٠، ٤٪)، وحصلت مهارة (تكوين جمل مفيدة من خلال النص المسموع) على المرتبة الأخيرة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث لم يتم رصد أي تكرار لهذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني.

ويفسر الباحثان السبب في حصول مهارة الفهم الاستماعي على أعلى نسبة تكرارات مقارنة بالأهداف الأخرى، نظراً لتوافرها بشكل كبير في الوجدتين الأولى والثانية في كتاب الفصل الدراسي الأول، إضافة إلى الوحدة الثالثة في كتاب الفصل الدراسي الثانية، حيث كان التركيز على هذه المهارة واضحاً في التدريب المصاحبة لنصوص الاستماع، واعتباراً أن فهم النص يساعد بشكل كبير على تسهيل الطريق للمهارات الأخرى، كما يفسر الباحثان توافر مؤشر (فهم النص المسموع) بشكل أكبر من باقي المؤشرات في مهارة الفهم الاستماعي، بسبب تركيز التدريبات والأنشطة المصاحبة للنص المسموع عليها أكثر من باقي المؤشرات الأخرى، كما يعتبر فهم النص المسموع مدخلاً لأغلب التدريبات المصاحبة لنص الاستماع تعتمد في بدايتها على فهم محتوى النص أو المادة المسموعة ثم تتناول باقي المهارات الأخرى.

وتؤكد نتائج الإجابة على هذا السؤال، نتائج دراسة المحياوي (٢٠٢٠)، حيث جاءت نتائج دراسة المحياوي حصول مهارة الفهم الاستماعي أعلى نسبة تضمين في مقررات اللغة العربية، وأثبتت نتائج دراسة البشير (٢٠٠٥) حصول مهارة الفهم والاستيعاب على المرتبة الثانية بعد مهارة (الاستماع لإجادة القراءة الجهرية)، حيث حصلت على نسبة (٩٧، ٢٠٪)، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة إذا ما تمت مقارنتها بالمهارات الأخرى في دراسة البشير (٢٠٠٥).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: نص السؤال الثالث: ما مدى توافر مهارة التحليل الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحثان بتحليل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني واستخراج التكرارات، وحساب النسب المئوية للمؤشرات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي رقم:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التحليل الاستماعي، التي تم رصدها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي:

النسبة المئوية	المجموع	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		مهارة التحليل الاستماعي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٢٨,٩٢	٢٤	٪١٠,٨٤	٩	٪١٨,٠٧	١٥	الربط بين الشخصيات والأحداث في النص المسموع
٪٢٠,٤٨	١٧	٪٨,٤٣	٧	٪١٢,٠٥	١٠	استخلاص القيم البارزة في النص المسموع (إيجابية - سلبية)
٪١٩,٢٨	١٦	٪٩,٦٤	٨	٪٩,٦٤	٨	تحليل النص المسموع إلى مجموعة من النقاط الرئيسية
٪١٨,٠٧	١٥	٪١٠,٨٤	٩	٪٧,٢٣	٦	استنتاج الأفكار الثانوية من النص المسموع
٪١٠,٨٤	٩	٪٦,٠٢	٥	٪٤,٨٢	٤	تحليل الأصوات الساكنة والمتحركة والوقف في النص المسموع
٪٢,٤١	٢	٪٠	٠	٪٢,٤١	٢	استنتاج الهدف الرئيس من محتوى النص المسموع
٪١٠٠	٨٣	٪٤٥,٧٨	٣٨	٪٥٤,٢٢	٤٥	المجموع

من خلال الجدول رقم (٤-٣) والشكل رقم (٢) يتضح لدينا أن مجال مهارة التحليل الاستماعي اشتملت على (٦) مؤشرات، بمجموع (٨٣) تكراراً، حيث بلغ عدد التكرارات في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٤٥) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٥٤,٢٢٪)، وبلغ عدد التكرارات في محتوى الكتاب للفصل الدراسي الثاني (٣٨) تكراراً، وبنسبة مئوية (٤٥,٧٨٪)، ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا حصول مهارة (الربط بين الشخصيات والأحداث في النص المسموع) على المرتبة الأولى في عدد التكرارات، والنسبة المئوية الأعلى، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (١٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٠٧٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٩) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٤٪)، و في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني جاء مجموع التكرارات، (٢٤) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٩٢٪)، وحصول مهارة (استخلاص القيم البارزة في النص المسموع (إيجابية - سلبية)) على المرتبة الثانية في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (١٠) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٠٥٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٧) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٤٣٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (١٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٤٨٪)، وحصلت مهارة (تحليل

النص المسموع إلى مجموعة من النقاط الرئيسية) على المرتبة الثالثة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٨) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦٤٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٨) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦٤٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (١٦) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٢٨٪)، وحصلت مهارة (استنتاج الأفكار الثانوية من النص المسموع) على المرتبة الرابعة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٧,٢٣٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٩) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٤٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (١٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٠٧٪)، وحصلت مهارة (تحليل الأصوات الساكنة والمتحركة والوقف في النص المسموع) على المرتبة الخامسة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٤,٨٢٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٥) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٦,٠٢٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٩) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٤٪)، وحصلت مهارة (استنتاج الهدف الرئيس من محتوى النص المسموع) على المرتبة الأخيرة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث حصلت هذه المهارة على تكرارين فقط في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول، وبنسبة مئوية بلغت (٢,٤١٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني لم يتم رصد أي تكرارات لها، وبالتالي حصلت هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني على تكرارين فقط وبنسبة مئوية بلغت (٢,٤١٪).

ويفسر الباحثان توافر هذه المهارة بكم متوسط من بين المهارات الأخرى، وتكرارات أقل من المهارة السابقة، اعتماد مؤلفي ومطوري المناهج على مهارة الفهم الاستماعي بشكل أكبر، حيث أن مهارة التحليل الاستماعي لا تقل أهمية عن مهارة الفهم الاستماعي، ولكن لا يستطيع الطالب تحليل المحتوى المسموع دون فهمه وإدراك معانيه وتلخيصه وتحديد العلاقات بين الأفكار الموجودة بداخله، وأن المتعلم إذا أتقن مهارات الفهم الاستماعي؛ فإنه سيتمكن من الحصول على نتائج مرتفعة في درجات التحصيل الدراسي في جميع المواد المقررة عليه، كما أن إتقان مهارة الفهم الاستماعي يساعد المتعلم على التواصل والتفاعل مع غيره بصورة أكبر، والتمكن من مهارات الفهم الاستماعي تجعل من المتعلم قادراً على المشاركة الفاعلة داخل الحجرة الدراسية. (Linda, 2002).

و اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (٢٠١٩)، بدرجة توافر مهارة التحليل الاستماعي في مقرر كتاب لغتي للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٩)، قصور كبير وتدني في تضمين كتاب لغتي لمهارة التحليل الاستماعي، و أظهرت نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٩) عدد التكرارات لمهارة التحليل الاستماعي بلغ (٨) تكرارات، واشتمالها على مهارتين فقط هما؛ استنتاج الأفكار الثانوية من النص المسموع، واستخلاص القيم البارزة من النص المسموع (سلبية – إيجابية)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (٢٠١٩) في مدى توافر مهارتي:

(استنتاج الأفكار الثانوية من النص المسموع) و(استخلاص القيم البارزة من النص المسموع) (سلبية – إيجابية)، في التدريبات والأنشطة المصاحبة لنصوص الاستماع.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: نص السؤال الرابع: ما مدى توافر مهارة النقد الاستماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحثان بتحليل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني واستخراج التكرارات، وحساب النسب المئوية للمؤشرات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة النقد الاستماعي، التي تم رصدها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي:

النسبة المئوية	المجموع	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		مهارة النقد الاستماعي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤٤,٤٤%	٨	٢٢,٢٢%	٤	٢٢,٢٢%	٤	إبداء الرأي وطرح وجهة النظر في محتوى النص المسموع
٢٢,٢٢%	٤	١١,١١%	٢	١١,١١%	٢	الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة بالقبول أو الرفض
١٦,٦٧%	٣	١١,١١%	٢	٥,٥٦%	١	تحديد مواطن القوة والضعف في النص المسموع
١١,١١%	٢	١١,١١%	٢	٠%	٠	الحكم على عنوان النص المسموع من وجهة نظر المستمع
٥,٥٦%	١	٥,٥٦%	١	٠%	٠	إبداء الرأي حول شخصيات النص المسموع
١٠٠%	١٨	٦١,١١%	١١	٣٨,٨٩%	٧	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لدينا أن مجال مهارة النقد الاستماعي اشتملت على (٥) مؤشرات، بمجموع (١٨) تكراراً، حيث بلغ عدد التكرارات في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٧) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٣٨,٨٩%)، وبلغ عدد التكرارات في محتوى الكتاب للفصل الدراسي الثاني (١١) تكراراً، وبنسبة مئوية (٦١,١١%)، ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا حصول مهارة (إبداء الرأي وطرح وجهة النظر في محتوى النص المسموع) على المرتبة الأولى في عدد التكرارات، والنسبة المئوية الأعلى، حيث بلغ عدد التكرارات لهذه المهارة، في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٢%)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٢%)، و في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني جاء مجموع التكرارات، (٨) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٤٤%)، وحصلت مهارة (الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة بالقبول أو الرفض) على المرتبة الثانية في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث تم رصد هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول بتكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني أيضاً حصلت على تكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١%)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٢%)، كما حصلت مهارة (تحديد مواطن القوة والضعف في النص المسموع) على المرتبة الثالثة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث تم

رصد هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول مرة واحدة فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٥٪)، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني أيضا حصلت على تكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١٪)، وفي محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، جاء مجموع التكرارات، (٣) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٧٪)، وحصلت مهارة (الحكم على عنوان النص المسموع من وجهة نظر المستمع) على المرتبة الرابعة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث لم يتم رصد هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول ولا مرة، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني، تم رصدها مرتين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١٪)، وبالتالي تم تكرار هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، بمعدل تكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١١,١١٪)، وحصلت مهارة (إبداء الرأي حول شخصيات النص المسموع) على المرتبة الأخيرة في عدد التكرارات، والنسبة المئوية، حيث لم يتم رصد هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الأول ولا مرة، وفي محتوى كتاب الفصل الثاني، تم تكراراً واحداً فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٥٪)، وبالتالي تم تكرار هذه المهارة في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، للفصلين الأول والثاني، تكراراً واحداً فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٥٪).

ويفسر الباحثان هذا التدني في تكرارات مهارة النقد الاستماعي، وقلة تضمين المهارة والأهداف في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بسبب كون مهارة نقد المسموع من المهارات المتقدمة نوعاً ما، وتتطلب فئة عمرية أكبر من الفئة العمرية الحالية وهم طلاب الصف السادس الابتدائي، وهذا لا يعني إهمال هذه المهارة وإنما تضمينها بما يتناسب مع الفئة العمرية للطلاب، حيث يتكون النقد الاستماعي من مجموعة مستويات، والتي تكون على شكل هرمي، ويعتمد نقد المسموع في مستويات الاستماع الناقد المتقدمة على تراكم الخبرات لدى المستمع، وامتلاكه لمهارات الاستماع الناقد الدنيا واستيعابها، بالإضافة إلى امتلاكه لأغلب المهارات الفرعية التي تندرج تحت النقد الاستماعي. (أبو سرحان، ٢٠١٤).

واتفقت الدراسة الحالية في مدى توافر مهارات النقد الاستماعي في محتوى الكتب المدرسية في مادة اللغة العربية، مع دراسة الصرايرة (٢٠١٦)، حيث أثبتت نتائج الدراسة قلة تضمين مهارات النقد الاستماعي في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Yoshida (2015)، ودراسة البشير (٢٠٠٥)، التي أثبتت قلة توافر مهارات النقد الاستماعي بشكل خاص، ومهارات الاستماع بشكل عام في محتوى الكتب الدراسية.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لجميع مهارات الاستماع، التي تم رصدها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	مهارات الاستماع الرئيسية
١	٤٧,٩٠٪	١٠١	الفهم الاستماعي
٢	٤٣,٥٦٪	٩٢	التحليل الاستماعي
٣	٨,٥٤٪	١٨	النقد الاستماعي
	١٠٠٪	٢١١	المجموع

استنتاجات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يستنتج الباحثان ما يلي:

- 1- عدم توزيع مهارات الاستماع بشكل منظم في الأنشطة والتدريبات المتعلقة بمهارات الاستماع في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.
- 2- معظم الأنشطة والتدريبات المصاحبة لنصوص الاستماع في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، تعتمد بشكل كبير على المهارات التابعة لمهارة الفهم الاستماعي بصورة أكثر من مهارات الاستماع الأخرى.
- 3- جميع المهارات اللغوية الأخرى، الكتابة والقراءة والتحدث تعتمد بشكل أساسي على مهارة الاستماع، وبالتالي فإن من باب أولى الاهتمام بهذه المهارة بصورة أكبر، مع عدم إهمال المهارات اللغوية الأخرى.
- 4- قلة توافر مهارة النقد الاستماعي في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، حيث أن هذه المهارة لها دور كبير في تنمية شخصية الطالب وزيادة خبراته وتعزيز ثقته بنفسه.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات، التي من شأنها الاهتمام بمهارات الاستماع في الكتب الدراسية وتطويرها.

- 1- على مؤلفي المناهج ومطوريهما والقائمين على تخطيطها، مراعاة الاهتمام بشكل أكبر بمهارات الاستماع في الكتب الدراسية بشكل عام، وفي كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بشكل خاص، حيث أظهرت بعض الدراسات ضعف في امتلاك طلاب الصف السادس الابتدائي لمهارات الاستماع، مثل دراسة البكر (٢٠١٧)، ودراسة المشهراوي (٢٠١٧)، مع الاهتمام في طرح الدروس التي تقوم على تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، وعدم اقتصرها على نصوص الاستماع فقط.
- 2- الاهتمام بالمهارات اللغوية الأخرى التي تعتمد على مهارات الاستماع بشكل مباشر، مثل القراءة والكتابة والتحدث.
- 3- ضرورة التوازن في توزيع مهارات الاستماع في الكتب الدراسية وعدم التركيز على مهارة واحدة، وذلك من أجل تحقيق الشمول في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، والتي لها الدور الأكبر في إبراز شخصية الطالب وتعديل سلوكه وزيادة خبراته.
- 4- الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بمهارات النقد الاستماعي في محتوى الكتب الدراسية بشكل أكبر، بما يتوافق مع المستويات المعرفية لدى الطلاب.
- 5- تطوير أهداف اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بما يتوافق مع مهارات الاستماع المناسبة لكل فئة عمرية.
- 6- يمكن الاستفادة من أهداف الدراسة الحالية في إجراء دورات تدريبية للطلاب والمعلمين، لتوعيتهم بمدى أهمية تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب، وتنقيف المعلمين بضرورة الاهتمام بالدروس المتعلقة بمهارات الاستماع.

مقترحات الدراسة: يقدم الباحثان مجموعة من الدراسات المقترحة التي يرى مدى فاعليتها في تطوير مهارات الاستماع وضرورة تضمينها في مقررات اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

- 1- تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصفين الرابع والخامس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع.

- ٢- تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع الناقد.
- ٣- تصور مقترح لتطوير كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاستماع.
- ٤- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- ٥- فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.
- ٦- إجراء دراسة تقييمية لتحديد المعايير اللازمة لتقويم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (٢٠١٠). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم. (٢٠٠٣) متوفي سنة (٧١١هـ). لسان العرب، ط١، ج ٤، بيروت، باب وصل، دار صادر.
- البشري، محمد شديد. (٢٠١٧). مهارة الاستماع في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي.
- البشير، أكرم عادل. (٢٠٠٥). مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الاساسية في الأردن: دراسة تحليلية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- الجادري، عدنان حسين وأبو حلو، يعقوب عبد الله. (٢٠٠٩). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط ١، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجبوري، عارف حاتم والنجار، أسعد محمد، ورهيف، حسين علي. (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي. بابل، العراق: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- الجليدي، حسن إبراهيم. (٢٠١١). المعايير اللازمة لتقويم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. جدة، المملكة العربية السعودية: جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- الذيابي، بدر عبید. (٢٠١٩). تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط.
- الرشيدي، مفلح حمود. (٢٠٠٥). مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- الزهراني، محمد سعيد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. الطائف، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الصويركي، محمد علي. (٢٠١٩). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز دراسة تحليلية. جدة، المملكة العربية السعودية: المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- الضبع، محمود. (٢٠٠٦). المناهج التعليمية صياغتها وتقييمها. ط١.
- الغامدي، بسينة عبد الله. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري. مجلة ديالى.
- الفقيه، مشاعل محمد. (٢٠١٩). تحليل كتاب لغتي الجميلة على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ص ٢٢٩.
- القاضي، سمحة عادل. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الناقد. رسالة ماجستير. القدس، فلسطين: جامعة القدس.
- المحياوي، ريم عطية غانم. (٢٠٢٠). درجة تضمين المهارات اللغوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية "دراسة تحليلية". مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية.
- المشهرأوي، حسن سلمان. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- المفتي، محمد أمين. (١٩٨٤). سلوك التدريس، القاهرة، مصر، مؤسسة الخليج العربي.
- أبو سرحان، عايد. (٢٠١٤). أثر استراتيجيات التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان، الأردن.
- جاسم، جاسم علي. (٢٠١٥). مهارة الاستماع ومعايير الجودة في التراث العربي. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الصفحات ٦١ - ٦٢.
- حسن، زينة عبدالأمير. (١ حزيران، ٢٠١٨). مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، الصفحات ١٠٠٥-١٠٢٩.
- حميدان، مسكجوب. (٢٠١٦). أهمية مهارة الاستماع ودورها في تنمية مهارة القراءة عند المتعلم. الجلفة، الجزائر: جامعة زيان عاشور.
- سهل، ليلي. (٢٠١٦). طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها. تأليف ليلي سهل، طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها (صفحة ٧٢). بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- شعيب، أبو بكر عبد الله. (١٤٣٥). المهارات اللغوية مفهومها أهدافها طرق تدريسها. الدمام، المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي.

عبد الله، عمر الصديق. (٢٠٠٥). تعليم مهارة الاستماع. الخرطوم، السودان: مجلة العربية للناطقين بغيرها. علي، عماد مجيد. (٢٠١٦). اللغة العربية: مفهومات وقيم. مجلة الآداب، الصفحات ١٦٧-١٩٤.

البكر، فهد عبد الكريم حمود. (٢٠١٧). تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الاستماع. الأردن: جامعة إربد الأهلية - عمادة البحث العلمي.

محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم احمد. (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.

مسلمي، عبدالله أحمد. (٧، ٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية ببنها.

مصطفى، رحاب محمد. (٢٠١٩). مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية).

هاشم، عهود سامي، و عبداللطيف، فاطمة أحمد. (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير نظرية السمات. مجلة الفتح.

هاني، صفاء محمد. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حمص. رسالة ماجستير. حمص، سوريا: جامعة البعث.

هيكل، محمد. (٢٠١٠). مهارات الحوار بين التحدث والإنصات. القاهرة، جمهورية مصر العربية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Astal, Ahmed Rashad Mustafa. (2010). The level of reading and writing skills for sixth grade students, the Islamic University, Gaza, 10.

Abdullah, Omar Al-Siddiq. (2005). Teaching listening skill. Khartoum, Sudan: Al-Arabiya Magazine for Speakers of Other Languages.

Ali, Imad Majid. (, 2016). The Arabic language: concepts and values. Journal of Arts, pp. 167-194.

Abu Sarhan, Ayed. (2014). The effect of the reciprocal education strategy on improving critical listening skills among ninth grade students in Zarqa Governorate, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Amman, Jordan.

Al khady, Samha Adel. (2018). The effect of using the listening triangle strategy on developing critical

listening skills. Master Thesis. Jerusalem, Palestine: Al-Quds University.

Al-Bakr, Fahd Abdul Karim Hammoud. (2017). Evaluating the performance of sixth grade students in

listening skills. Jordan: Irbid National University - Deanship of Scientific Research.

Mohammed, Wael Abdullah and Abdel Azim, Reem Ahmed. (2012). Analysis of curriculum content in the

human sciences, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Al-Bashir, Akram Adel. (2005). The listening skill in the Arabic language curriculum for the second cycle

classes of the basic stage in Jordan: an analytical study, Kuwait University, Scientific Publication Council.

Al-Bishri, Muhammad Shadid. (2017). Listening skill in Arabic language books prescribed for middle school

students in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, Scientific Publishing Center.

Aldaba, Mahmoud. (2006). Educational curricula formulated and evaluated. i 1.

Al-Dhiyabi, Bader Obaid. (2019). Evaluating the activities of the book "My Timeless Language" in the first

intermediate grade in the light of the students' appropriate listening skills. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University.

Al-Faqih, Mashael Muhammad. (2019). Analyzing My Beautiful Language book in the light of the necessary

life skills for sixth grade students. Taibah University Journal of Educational Sciences, p. 229.

Al-Ghamdi, Basina Abdullah. (2019). Analyzing the content of Arabic language books at the intermediate

stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the dimensions of intellectual security. Diyala Magazine.

Al-Jadri, Adnan Hussein and Abu Helu, Yacoub Abdullah. (2009). Methodological Foundations and Statistical Uses in Educational and Human Sciences Research, 1st Edition, Ithra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Jalidi, Hassan Ibrahim. (2011). Standards necessary to assess the listening skill of fourth grade students from the viewpoint of Arabic language teachers at the primary stage. Jeddah, Saudi Arabia: Ain Shams University - College of Education - Egyptian Association for Reading and Knowledge

Al-Jubouri, Aref Hatem and Al-Najjar, Asaad Muhammad, and Raheef, Hussein Ali. (2017). Analysis of the content of the Arabic grammar book for the sixth literary class in the light of the functional approach. Babylon, Iraq: Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences.

Al-Mahawi, Reem Attia Ghanem. (2020). The degree of inclusion of language skills in the Arabic language syllabus for the first secondary grade in the Kingdom of Saudi Arabia, "An Analytical Study". Egypt, Sohag University, Faculty of Education.

Al-Mashrawi, Hassan Salman. (2017). The effectiveness of a multimedia-based program in developing the listening skills of sixth graders. Master Thesis. Gaza, Palestine: The Islamic University.

AlMufti, Muhammad Amin. (1984). Teaching behavior, Cairo, Egypt, the Arab Gulf Foundation.

Al-Rashidi, Mufleh Hammoud. (2005). The level of readability of my Arabic textbook for the fourth grade of primary school in the State of Kuwait, an unpublished master's thesis, Amman, Jordan, Amman Arab University for Postgraduate Studies.

Al-Suwerki, Muhammad Ali. (2019). The listening skills necessary for academic excellence among students

of King Abdulaziz University, an analytical study. Jeddah, Saudi Arabia: The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences.

Al-Zahrani, Muhammad Saeed. (2017). The effectiveness of a strategy based on integrating self-questioning and note-taking in developing critical listening skills for second-grade intermediate students. Taif, Kingdom of Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Fogelsong, Donna Fortune. (2016). Promoting a Pedagogy for Listening Instruction Primary Grade Teachers Perceptions of Teaching Listening through Interactive Read Alouds. Virginia: Virginia Polytechnic Institute and State University.

Hani, Safaa Muhammad. (2016). The effectiveness of the listening triangle strategy in developing some listening comprehension skills for fifth graders in the city of Homs. Master Thesis. Homs, Syria: Al-Baath University.

Hashem, Ahoud Sami, and Abdel Latif, Fatima Ahmed. (2020). Analysis of the content of the Arabic language book for the third intermediate grade according to the criteria of trait theory. Al-Fath Magazine.

Hassan, Zina Abdel Amir. (June 1, 2018). The extent of acquiring listening skills for primary school students. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, pp. 1005-1029.

Heikal, Muhammad. (2010). Dialogue skills between speaking and listening. Cairo, Arab Republic of Egypt: The Egyptian General Book Organization.

Humaidan, Maskjoub. (2016). The importance of listening skill and its role in developing the learner's reading skill. Djelfa, Algeria: Ziane Achour University.

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram. (2003), died in the year (711 AH). Lisan Al Arab, I 1, C 4, Beirut, Bab Wasl, Dar Sader.

Jassim, Jassim Ali. (2015). Listening skill and quality standards in the Arab heritage. Journal of Language and Literary Studies, pp. 61-62.

Madkour, Ali Ahmed. (2000). Teaching Arabic Language Arts. Amman, Jordan: Arab Thought House.

Mesmali, Abdullah Ahmed. (7, 2017). Analysis of the content of My Beautiful Language book for the fourth grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education in Benha.

Mostafa, Rehab Mohamed. (2019). The listening skills included in my language book for the first three grades of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia (an evaluation study).

POLAT, Mustafa And EriSti, Bahadırİ. (2019). The Effects of Authentic Video Materials on Foreign Language Listening Skill Development and Listening Anxiety at Different Levels of English Proficiency. International Journal of Contemporary Educational Research , p.135-154.

Sahel, Layla. (2016). Methods of teaching listening skill and methods for its development. Written by Laila Sahel, Methods of Teaching and Developing the Listening Skill (p. 72). Biskra, Algeria: Mohamed Khider University.

Shuaib, Abu Bakr Abdullah. (1435). Linguistic skills, concept, objectives, methods of teaching. Dammam, Saudi Arabia: Al-Mutanabbi Library.

Yoshida, H. (2015). Elementary and secondary school teachers, needs for media education with focus on curriculum development for professional development. International Journal of Information and Education Technology.

Zeng, Yajun; Goh, Christine C. M. (2018). A Self-Regulated Learning Approach to Extensive Listening and Its Impact on Listening Achievement and Metacognitive Awareness. China: Studies in Second Language Learning and Teaching.

Content analysis of "My Beautiful Language" textbook for sixth elementary grade in the light of listening skills

Fayez bin Aqlaa Al Mubarak

M.A in Curriculum and Instruction

Dr. Hassan bin Ibrahim Al-Jalidi

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Arabic Language Curriculum and Teaching Department - College of Education -Jouf University

Abstract

The current study aimed to identify the extent to which listening skills are included in the book My Beautiful Language for the sixth grade of primary school, and the current study followed the descriptive approach based on content analysis, as it is the most appropriate to reach the objectives of the study and answer its questions. Saudi Arabia, in its first and second semesters of the academic year (1442 AH), and the researchers used the content analysis card tool as a basic tool in the analysis process. This list included (3) main skills: the listening comprehension skill, the listening analysis skill, and the listening criticism skill, These three skills included (19) sub-skills, and the total number of repetitions for all objectives was (211), and The researchers recommended the need to pay more attention to listening skills in textbooks by curricula authors and those in charge of preparing the content of textbooks, with interest in offering lessons based on developing students' listening skills, in order to achieve comprehensiveness in developing students' listening skills, which have The biggest role in highlighting the student's personality, modifying his behavior and increasing his experiences.

Key words: content analysis - listening skills - listening comprehension - listening analysis - listening criticism.

Received on: 22 /4/2022 - Accepted for publication on:29 /5 / 2022- E-published on: 4/2022